

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 61/1/1441

٥

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل توبوا الى ماربكم فاقتلوها انفسكم.
ذلكم خير لكم. عن جبارئكم وتاب عليكم. انه هو التواب - 00:00:00
الرحيم. واذ قلتم يا موسى لم نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون. ثم بعد من بعد موتكم لعلكم تشكرون.
عفا الله عنك لا الله الا الله - 00:00:19

يقول تعالى واذ قال موسى يعني واذكر واذكروا او اذكر حين قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العدوى وقد
تقدمن انه لما غاب موسى عنه لم يقيات رب اخذوا العجل لها - 00:00:44
باظلال ثم اخذتم العزة من بعدي وانتم ظالمون. وهنا يقول انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل لاتخاذكم من اجل الها تعبدونه
فتوبوا الى ربكم. توبوا الى الله الذي برأكم وخلقكم. واجدكم - 00:01:19

هذا العدد توبوا اليه وارجعوا اليه من هذا الذنب العظيم. الذي لا اعظم منه الشرك بالله فتوبوا الى ربكم فاقتلوها انفسكم امرهم بقتل
انفسهم بمعنى انهم يقتلوها بعضهم بعضا على ما جاء في - 00:01:52
الروايات والاخبار انهم امرؤا يعني لتحقيق التوبة ان يقتلوا انفسهم. الذين لم يعبدوا الاجل يقتلون الذين عبدوا الاجل وهذا من من
الاثار التي كانت على بنى اسرائيل ان توبتهم انما تكون ببادر - 00:02:24

وقد رفع الله عن هذه الامة الاعصار والاغلال ولطفه بنا ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم التوبة في هذه الشريعة انما
هي الندم والعزى على عدم العودة ومقاطعة الذنب - 00:02:59
الشروط الثلاثة المعروفة اما بنو اسرائيل فكان في فكان عليهم اصار واغلال وتكليف شاقة ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على
الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة الا به - 00:03:26

قال الله نعم او قال قد فعلت كما جاء في الحديث قال موسى عليه السلام ذلكم خير لكم عند بارى الحب اذا تبتم توبه نصوها وفعلتم
ما امرتم به تاب الله عليكم وكان ذلك خير لكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم - 00:03:54
يقال في الاخبار والروايات الاسرائيلية انها القيت عليهم ظلمة وحملوا السلاح فصاروا يقتلون بعضهم ويقتل بعضهم بعضا نسأل
الله العافية اعوذ بالله فهو عقوبة من وجهه ودليل على صدق التوبة من وجهه - 00:04:20

فاقتلوها انفسكم بلادكم خير لكم من دمائكم فتاب عليكم. انه هو التواب الرحيم سبحانه وتعالى تواب يوفق من سائر التوبة وتوب
يقبل توبه التائبين سبحانه وتعالى ثم قال تعالى واذ قلتم يعني واذكروا اذ قلتم - 00:05:03
والخطاب وان كان لبني اسرائيل الموجدين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وذكر لهم بما جرى من اسلافهم وابائهم واذ
قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - 00:05:29

وهذا حصل من من القوم الذين كانوا مع موسى عندما ذهب لميعاد ربه قال قال الله واختار موسى قومه سبعين رجلا لم يقياتنا هؤلاء
السبعين كانوا مع موسى عندما جاء ميقات ربها - 00:05:56
فلما سمعوا كلام الله قالوا يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا وقال في الاية الاخرى نسأل اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا

من السماء. فقد سألا موسى اكبر من ذلك. فقالوا ارنا الله جهره - 00:06:23

وقالوا ابن من العراق وهذا من من القبائحبني اسرائيل وعنادهم وارسالهم. يقولون لن نؤمن لك لانك كلمت ربك وانك رسول من 00:06:50 عنده حتى نرى الله جهره فاخذتكم الصاعقة لما انهم تعنتوا وسألوا هذا السؤال -

انزل الله عليهم صاعقة اخذتهم فماتوا وهذا هو الذي قال الله فيه. فلما اخذتم الرجفة قال موسى ربى لو شئت اهلكتهم من قبل واد اتهلكنا ما فعل السفهاء منا اذا الا فتنة تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولي له - 00:07:29

وسماها في اية رزفة وفي اية صعقة ماتوا ثم احياهم الله قال الله اخذكم الصاعقة وانتم تنتظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم 00:07:53 تشكريون هل تتوبون اليه سبحانه وتعالى مما اقترفتم من التعنت والاصرار -

وطلب ما ليس لكم طلبه وهذا كل هذه الآيات التي مرت والآيات الآتية كلها خطاب لبني اسرائيل اليهود الذين كانوا حول المدينة 00:08:31 تذكيرا لهم بنعم الله على ابائهم واسلافهم تذكر لهم ايضا بقبائح اسلافهم -

ومساوיהם ومعاصيهم تحذيرا لهم ان يسيروا سيرتهم كلها واد قلتم واد قال موسى قلها معناه وادذروا وادذروا وادذروا اتقان موسى 00:09:08 وادذروا اذا قلتم كذا وكذا يعدد عليه النعمة ويعدد عليهم -

افعالهم واقوالهم المنكرة تحذيرا للموجودين في عهد النبي صلى الله عليه نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب 00:09:47 العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله يا صحبه اجمعين -

قال الامام البخوي رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى واد قال موسى لقومه الآيات واد قال موسى لقومه الذين اعبدوا ليجدوا يا 00:10:19 قومي انكم ظلمتم انفسكم مرتم بانفسكم باتخاذكم انفسكم. نعم. اه ضررت بانفسكم -

اتخاذكم العجل الها قالوا فاي شيء نصنع؟ ايش؟ قالوا نصنع؟ قال فتربوا. فارجعوا الى بارئكم خالق يعني هذا تقديري يعني بيان 00:10:49 للمعنى انهم لما قيل لهم انكم ظلمتم انفسكم قالوا اذا ماذا نصنع؟ للخلاص من هذا الظلم الذي وقعنا فيه -

قال له موسى توبوا الى ربكم التوبة هي طريق الخلاص من الذنب. التوبة يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبه نصوحة وتوبوا الى 00:11:27 الله جميعا ايها المؤمنون واجبوا الى ربكم واسلموا له -

نعم. احسن الله اليك. قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلو انفسكم. يعني ليقتل البريء منكم المجرم البريء الذي لم يعبد الاجل ولم يتخد العجل. والمجرم هم من عبدوا الاجر - 00:11:53

ليقتل البريء المجرم نعم. احسن الله اليك. ذلكم اي قتل خير لكم عند باريكم. فلما امرهم موسى فجلسوا جلسوا بالاثنية محتبين. في 00:12:21 الاثنية فجلسوا بالاثنية نعم. ايه. محتبين. نعم. وقيل لهم من مد هبوته -

او مد طرفة الى قاتله او اتقاه بيد او رجل فهو ملعون مردودة توبة هذا من الاخبار الاسرائيلية التي لا تصدق ولا تقدم لا 00:13:04 نdry. الشيء مقطوع به انه امر بقتل انفسهم. هذا هو المقطوع به وهو ما نطق به القرآن -

اما انهم جلسوا بالاثنية ومحتبين وانه قيل لهم كذا وكذا فهذا من هذه الانواع من جملة الاخبار الاسرائيلية التي يذكرها المفسرون 00:13:34 وجروا على عادتهم بذكر نعم الخناجر فكان رجل يرى اباه واباه وواخاه وقاربه وصديقه وجاره. فلم يمكنهم المضي لامرها -

لله تعالى قالوا يا موسى فلم يمكنهم فلم يمكنهم المضي لامر الله هذا فلم ينكرو المظل؟ نعم وكان الرجل يرى فكان الرجل يرى يرى 00:14:13 اباه واباه وواخاه وقاربه وجاره. فلم يمكنهم المضي لامر الله تعالى. قالوا يا موسى -

كيف نفعل؟ فارسل الله تعالى عليهم ضبابة وسحابة سوداء ايصر بعضهم بعض؟ فكانوا يقتلونهم الى المساء. فلما كثر القتل دا موسى 00:14:56 وهارون. عليهما السلام. وبكيا وتضرع قال يا رب هلكت بنو اسرائيل البقية البقية فكشف الله تعالى السحاب -

وامرهم ان يكفوا عن القتل. فتكشفت عن الوف من القتل انا لي رضي الله عنه انه قال كان عدد القتلى سبعين الفا فاشتد ذلك على 00:15:36 موسى فاوحى الله تعالى اليك. اما ان يرضيك آآ ان ادخل القاتل والمقتول الجنة. فكان من قتل -

منهم شهيدا ومن بقي مكفر عن ذنبه. فذلك قوله تعالى فتاب عليه اي فا فعلتم ما امرتم به فتاب عليكم فتجاوز عنكم انه هو 00:16:06 التواب القابل التواب الرحيم بخلقه. قوله تعالى واد قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. وذلك -

كأن الله تعالى امر موسى عليه السلام ان يأتيه في ناس منبني اسرائيل يعتذروا وذلك ان الله تعالى امر موسى عليه السلام ان يأتيه في ناس منبني اسرائيل. وهو المذكور في اية الاعراف. واختار موسى قومه سبعين رجلا للمقاتلة - [00:16:36](#)

نعم. صار لي يعتذرون اليه من عبادة الاجل. واختار موسى سبعين رجلا من قوم من خيارهم. وقال لهم صوموا وتطهروا. وطهروا وطهروا ثيابكم ففعلوا فخرج موسى الى طور سيناء لميقات ربه - [00:17:07](#)

قالوا لموسى اطلب لنا نسمع كلام ربنا. فقال لهم افعل فلما دنا موسى الى طور سيناء من الجبل وقع عليه عمود الغمام وتغشى الجبل كله فدخل في الغمام. وقال للقوم - [00:17:37](#)

قدروا فدناه حتى دخلوا في الغمام. وخرعوا سجدا وكان موسى. اذا كلمه ربه قال وجهه نور ساطع. لا يستطيع احد منبني ادم ان ينظر اليه. فضرب دونهم الحجاب وسمعه وهو يكلم موسى يأمره وينهاه واسمائهم الله - [00:17:57](#)

واسمائهم الله اني انا الله لا الله الا انا اذا ذوب اخرجتك من ارض مصر بيد شديدة فاعبدوني ولا تعبدوا غيري. فلما فرغ موسى وانكشف الغمام اقبل اليهم فقالوا له. ان نؤمن لك حتى نرى الله جهرة معاينة. وذلك ان - [00:18:27](#)

العرب تجعل العلم بالقلب رؤية. فقال جهرة ان المراد منه العيان. فاختذت الصاعقة اي الموت. وقيل نار جاءت من السماء فاحرقتهم. وانتم تنتظرون اي ينظروا حين اخذكم الموت وقيل تعلمون والنظر يكون - [00:18:57](#)

معنى العلم فلما هلكوا على موسى والنظر يكون بمعنى العلم احسن الله اليك. المتابع لانه ينظرون بابصارهم. ينظر بعضهم الى بعض فلما هلكه جعل موسى يبكي ويضرع ويقول ماذا اقول لبني اسرائيل؟ اذا اتيت - [00:19:27](#)

وقد وقد اهلكت خياراتهم لو شئت اهلكتهم من قبل واياي انا بما فعل السفهاء منا فلم يزل يناديه ربه حتى احيائهم الله تعالى رجلا بعد رجل بعد ما ماتوا يوما وليلة ينظر بعضهم الى بعض كيف يحيون؟ فذلك قوله تعالى ثم - [00:20:13](#)

وبعثناكم احييناكم. وهكذا كان حياتهم وبعدهم هذا مجمل في القرآن مجمل. يمكن انهم بعثوا دفعة واحدة او انهم دفعوا شيئا يعني بعثوا شيئا شيئا. الله اعلم وهذه الرواية الاسرائيلية تقتضي انهم ان الله بعثهم رجل بعد رجل - [00:20:43](#)

كل واحد ينظر الى الآخر وهو وهو يبعث ويحيى بعد موته الاية ليس فيها شيء من ذلك بعثناكم من بعد موته. انتهى دفعة واحدة او دفعة واحدة او رجلا بات رجل الله اعلم. نعم - [00:21:14](#)

احسن الله اليك نعم فلم يزل يناديه ربه حتى احيائهم الله تعالى رجلا بعد رجل. بعد ما ماتوا يوم وليلة. ينظر بعضهم الى بعض كذلك قوله تعالى ثم بعثناكم احييناكم والبعث اثارة الشيء عما - [00:21:42](#)

يقال بعثت البعير وبعثت النائم فانبعث. من بعد موتك قال قتادة احيائهم ليستوفوا بقية اجالهم وارزاقهم. ولو ما اتوا باجالهم لم يبعثوا الى يوم القيمة. لعل لكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام. في التيه يقيكم هراء الشمس - [00:22:08](#)

فظللنا هذى البداية. احسن الله اليك. ما وصلنا. نعم لا الله الا الله. لا الله الا الله. لا الله الا نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام عبدالسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في - [00:22:38](#)

كتابه منتقاه في الاحكام الشرعية. من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم باب الصلاة في شدة الخوف بالايماء. وهل يجوز تأخيرها ام لا؟ عن ابن عمر ان النبي وصلى الله عليه وسلم وصف صلاة وصف صلاة الخوف فقال - [00:23:17](#)

فان كان خوف اشد من ذلك فرجالا ورقانا رواه ابن ماجة. وعن بسم الله ابن ابيس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهيللي وكان نحو عرنة وعرفات فقال اذهب فاقتله. قال فرأيته وقد - [00:23:49](#)

صلاة العصر وقلت اني لاخاف ان يكون بيني وبينه ما يؤخر الصلاة خلقت امشي وانا اصلني ايماء نحوه. فلما دنوت منه قال لي من انت قلت رجل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل فجئتكم في - [00:24:19](#)

خالد فقال اني بلغني انك تسمع بلغني انك تجمع. تجمع نعم. لهذا الرجل يعني يجمع جنودا لقتال الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فجئتكم في ذلك فقال اني لفي ذلك فمشيت معه - [00:24:49](#)

ساعة حتى اذا امكنني عدوته بسيفي الكتاب بردى روا وعن ابن عمر قال نادى فيينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صرف عن

الاحزاب الا يصلين احد العصر الا فيبني - 00:25:20

قريظة فتخوف ناس فوت الوقت فصلوا دونبني قريظة. وقال اخرون لا نصلي. الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الوقت قال فما عن فواحدا من الغريقين. رواه مسلم. وفي - 00:25:50

لفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الاحزاب قال لا يصلی الا فيبني قريظة. فادرك بعظامهم العصر في الطريق. فقال قال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها. وقال بعضهم بل نصلي لم يردننا لك من - 00:26:20

لم يرد ذلك منا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري دلت هذه الاحاديث على ما ذكره المؤلف من جهة ان صلاة الخوف اذا اشتد الخوف جدا فانهم يصلون - 00:26:50

باليام يعني دون ان يقول الجماعة وامام وطوائف كما تقدم. تذهب طائفة وتأتي طائفة لا من يصلون وهم وهم في حال القتال
باليامه اليوم الواحد برأسه وصوليا الى الركوع والسجود - 00:27:37

وهذا يدل على عظم شأن الصلاة وانها لا تؤخر وهذا عبد الله بن انيس اما انه خش فوات مطلوبة خالد ابن العاص صار يصلى باليام
وهو يمشي صلاة الخوف جاءت على وجوه - 00:28:08

ويستعمل كل صفة يعني بحسب الحال كل صفة لها فالخوف درجات فصلاة الخوف لها صفات يعمل بكل في كل حال ما
يناسبها من من صفة صلاة الخوف اشتد الخوف جدا جدا. صلوا باليامه - 00:28:45

وهم مشغولون بالقتال او بطلب العدو وهؤلاء الصحابة لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم قتال الاحزاب قال الصحابة لا يصلين
احد منكم الا فيبني قريظة. لأن ببني قريظة طائفة من اليهود قد - 00:29:18

قد ساعدوا الاحزاب ونقضوا العهد الذي كان بينهم وبين الرسول فالرسول بعث اليهم بحصار ثم وقتالهم وقال لا يصلين احد منكم
العصر الا فيبني قريظة ساروا حضرت الصلاة فاختلفوا فمنهم من قال نصلي الرسول ما اراد منا تأخير الصلاة - 00:29:57
ومنهم من قال لا نحن امرنا الا نصلي الا فيبني قريظة فلا نصلي. قال العلماء صاروا منهم من اخذ بالظاهر ومنهم من نظر الى المعنى
والقصد ولهذا صار العلماء بعد ذلك طائفتين منهم اصحاب المعاني الذين ينظرون الى - 00:30:25

المعاني والمقاصد ومنهم من ينظر الى الظاهر ولهذا صار الخلاف بين اهل العلم في مسائل كثيرة بناء على اختلاف
النظر واختلاف الاجتهاد وكلهم مجاهدون ومجاور. ولهذا الرسول لم يذكر على واحدة من الطائفتين - 00:30:57
كله من اللي صلى في الطريق والذين اخروا الصلاة حديث ببني قريظة سم قال رحمة الله تعالى قوله لا يصلين احد العصر. في
رواية لمسلم عن عبد الله محمد ابن اسماء شيخ البخاري في هذا الحديث الظاهر وقد بين - 00:31:27

في الفتح في كتاب المغازي ما هو الصواب؟ قوله فما عنف واحد فيه دليل الان كل مجتهد مصيبة. والحديث استدل به البخاري
وغيره. على جواز صحيح انه كل مجتهد ماجور - 00:32:32

ولا يلزم ان نقول مجتهد مصيبة بدليل الحديث الاخر اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجرا من اذا فاخطا فتعلم ان وقد يخطئ فمن
وافق قوله ورأي الدليل كان مصيبة ومن خالفه كان مخطئا - 00:32:56

كل مجتهد مصيبة. ان اراد انه معيور فنعم. واما ان اراد انه مصيبة كان اصياغ حكم الله في نفس الامر. لأن الحديث الاخر
جعل المجتهد جعل المجتهد على حال - 00:33:25

اما ان يكون مصيبة واما ان يكون مخطئا نعم. احسن الله اليك. والحديث استدل به البخاري وغيره على جواز الصلاة باليامه قال ابن
بطال لو وجد في بعض طرق الحديث ان الذين صلوا في الطريق - 00:33:45

لكان بینا في الاستدلال. وان لم يوجد ذلك فالاستدلال يكون بالقياس يعني انه كما ساغ لاؤئك ان يؤخروا الصلاة عن وقتها المفترض
كذلك سبل الطالب ترك اتمام الاركان والانتقال الى اليامه. قال ابن - 00:34:09

ولا ابين عندي ان وجه الاستدلال من جهة ان الاستعجال المعمور به يقتضي ترك الصلاة اصلا كما لبعضهم او الصلاة على الدواب. كما
وقد لآخرین لان النزول ينافي مقصود الجد في الوصول. فالاولون بنوا على ان النزول معصية - 00:34:39

للامر الخاص بالاسراع. وكان تأخيرهم لها لوجود المعارض. والاخرون في وقتها. فصلوا ركبانا فلو فرضنا انهم نزلوا لكان ذلك مضادة للامر بالاسراع. وهو لا يظن بهم لما من المخالفة وهذا الذي حاوله ابن المنير قد اشار اليه ابن بطال بقوله لو وجد - 00:35:09

في بعض طرق الحديث الى اخره. فلم يستحسن الجزم في التقل بالاحتمال واما قوله لا يظن بهم المخالفة فمعترض بمنته بان يقال لا يظن بهم المخالفة بتغيير هيئة الصلاة بغير توقيف. وقال - 00:35:49

والاولى ما قال ابن المرابط ووافقه الحافظ نعم وقال الحافظ والاولى ما قاله ابن المرابط ووافقه ابن المنick ان وجه الاستدلال منه بطريق اولوية لان الذين اخروا الصلاة حتى وصلوا الىبني قريظة لم يعنف - 00:36:19

كونهم فوتوا الوقت وصلات من لا يفوت الوقت بالايماء او كيف ما ممكن اولى من تأخير الصلاة حتى يخرج وقتها. انتهى الله المستعان نعم بعد قال رحمة الله تعالى ابواب صلاة الكسوف باب النداء لها وصفتها. انا - 00:36:49

الله ابن عمرو رضي الله عنهم قال لما كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة الجامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قال - 00:37:23

ركعتين في سجدة. ثم جلي عن الشمس. ركعتين يعني ركوعا الركعة اسم للركوع والسجود والجلوس. لكن المراد بالرکعة هنا الرکوع. من قرأ ركعتين في سجدة من ركوعين في سجدين نعم. احسن الله اليك. ولا سجدت سجودا قط - 00:37:43

كان اطول منه. وعن قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فقام فصل اربع ركعات في ركعتين واربع سجادات وعن عائشة ايضا قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:38:18 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكير وصف الناس وراءه فاقترب قراءة طويلة. ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من قراءة من القراءة الاولى. ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا - 00:38:48

ولك الحمد. ثم قام فاقترب قراءة طويلة. هي ادنى من القراءة الاولى. ثم كبر ركع ركوعا طويلا هو ادنى من الرکوع الاول. ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد - 00:39:18

ثم سجد ثم فعل في الرکعة الاخرى مثل ذلك. حتى استكمل اربع ركعات سجادات وانجلترا قبل ان ينصرف. ثم قام فخطب الناس فاثنى على الله ما هو اهله؟ ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله عز وجل. لا - 00:39:38

لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموهما فافسعوا الى الصلاة وعن ابن عباس قال خسفت الشمس فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحو من من سورة البقرة. ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا. وهو - 00:40:08 دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الرکوع الاول. ثم سجد ثم قال قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الرکوع اول ثم رفع فقام قياما طويلا. وهو دون القيام الاول. ثم ركع ركوعا - 00:40:38

طويلا وهو دون الرکوع الاول. ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس. فقال ان والقمر ايتان من ايات الله لهي خسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا ذلك فاذكروا الله. متفق على هذه الاحاديث. وان اسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:08

صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الرکوع ثم ركع فطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود. ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الرکوع. ثم قام - 00:41:38 اطال القيام ثم ركع فاطال الرکوع. ثم رفع فسجد فاطال السجود. ثم رفع ثم فسجد فاطال السجود ثم انصرف. رواه احمد والبخاري وابو داود. وابن ماجة. وعن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى باصحابه فاطال القيام - 00:42:08

تجعل يخرون. ثم ركع قال اجعلوا اه يخرون. هم ثم ركع فاطل ثم رفع فاطل. ثم ركع فاطل. ثم سجد سجدين. ثم قام فصنع نحوا من ذلك. فكانت اربع ركعات واربع سجادات - 00:42:38

رواه احمد ومسلم وابو داود. انتهى الباب دلت هذه الاحاديث على انها على ان الشمس انكسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا متفق عليه. وانه صلى الله عليه وسلم بعث منادي ينادي الصلاة جامعة - 00:43:07

وانه صلى صلاة لا كسائر الصلوات صلى صلاة طويلة جهر فيها بالقراءة وصلى ركعتين في كل ركعة ركوعين وسجدتين. هذا هو الصحيح في صدق صلاة الكسوف يوم قياما طويلا قال ابن عباس تحفظ من قراءة سورة البقرة - [00:43:39](#)
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع ثم قرأ الطويلة وقام قيام طويلا دون القيام الاول. ثم ركع دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد سجدتين ثم صلى الركعة الثانية نحو من الاولى - [00:44:23](#)

وكل ركوع من اراء الركوعات هو دون الذي قبله الاول في في هذه الجمل يراد به الركوع الذي قبل الركوع كل الركوع هو دون الركوع الذي قبله. وهو المراد بالاول في قوله قال وهو دون الركوع الاول وهو دون - [00:44:47](#)
ثم خطب النبي صلى الله عليه وسلم وبين للناس ما ينبغي لهم ان يفعلوه اذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا وتصدقوا استغفروا وبين لهم ابطل عقيدة الجاهلية. فقال ان من ايات الله لا ينقسم بعد الموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك - [00:45:16](#)
فصلوا وادعوا حتى ينقسم ما كما قال عليه الصلاة والسلام وهو حديث ابن عباس وحديث عائشة هما الصح ما ورد في صفة صلاة الخسوف نعم اقرأ السيد قال رحمة الله تعالى - [00:45:51](#)

قوله لما كسفت الشمس الكسوف لغة التغير الى سواد. ومنه كسف في وجهه وكشفت الشمس اسودت وذهبت شوارها قال في الفتح والمشهور في استعمال الفقهاء ان الكسوف للشمس والخسوف للقمر. واختاره ثعلب وذكر الجوهرى وانه افصح. وقيل يتعين ذلك - [00:46:48](#)

وحكى عياض عن بعضهم عكسه وغلطه لثبوته بالخاء في القمر في القرآن وقيل قالوا بهما في كل منهما وبه هذا هو الصحيح. كل منهم يقال خشبة الشمس وخشف القمر الشمس - [00:47:22](#)

ولهذا قال لا ينكسفان الموتى عد ولا لحياة الخسوف والخسوف يضافان للشمس والقمر. نعم. احسن الله اليك. وبه جاءت الاحاديث قال الحافظ ولا شك ان من الكسوف لغة غير غير مدلول الخسوف. لأن الكسوف التغير الى - [00:47:43](#)
او الذل. قال ولا يلزم من ذلك انهما مترادافان وقيل بالكاف في الابتداء. وبالخاء في الانتهاء. وقيل بالكافر لها بجميع الظواهر الخائن بعضه وقيل بالخائن ذهاب كل اللون. وبالكافر وبالكافل - [00:48:10](#)

انتهى. وقد روي عن عروة انه قال لا تقولوا كسفت الشمس. ولكن قولوا قال في الفتح وهذا موقف صحيح. رواه سعيد بن منصور عنه. وآخرجه مسلم عن يحيى ابن يحيى عنه - [00:48:40](#)

لكن الاحاديث الصحيحة المذكورة في الباب وغيرها ترد ذلك. قوله ركعتين في سجدة المراد بالسجدة هنا الركعة بتمامها وبالركعتين الركوعان وهو موافق روايتي عائشة وابن عباس قوله قالت عائشة الراوي لذلك انها هو ابوه - [00:49:00](#)
والسلامة ويحتمل ان يكون عبد الله ابن عمر فيكون من رواية صحابي عن صحابية قال في الفتح ووهم من زعم انه معلم. فقد اخرجه مسلم وابن خزيمة وغيرهما. من رواية أبي سلمة عن عبد - [00:49:30](#)

ابن عمرو وفيه قول عائشة قول عائشة هذا قوله ما ركعت الى اخره ذكر الركوع مسلم والبخاري يقتصر على ذكر طول الركوع والسجود في الكسوف. في احاديث كثيرة منها المذكور - [00:49:50](#)

ومنها ان عبدالله بن عمرو من وجه اخر عند النسائي وعن ابي هريرة عنده وعن ابي موسى عند الشعبيين وعن سمرة عند ابي داود والنسيائي وعن جابر وعن اسماء والى مشروعية التطويل في الركوع والسجود في صلاة الكسوف. كما يطول القيام - [00:50:20](#)
ذهب احمد واسحاق والشافعي في احد قوله وبه جزم اهل العلم بالحديث من اصحابه واختارهم نسهرج قوله خسفت الشمس بالخائن معجمة وقد تقدم بيان معنى قول حديث صحيحة وصحيحة في تطويل الركوع والسجود فلا وجه لمن؟ لمن خالفها - [00:50:50](#)

احاديث صحيحة وصريحة ومتظافرة. لانه عليه الصلاة والسلام اطال القيام واطال الركوع واطال السجود ومن زعم انها تصلى صلاة فقد خالف السنة الصحيحة الصريحة نعم. احسن الله اليك قوله وصف الناس برفع الناس اي اصطفوا. يقال صفا القوم اذا صاروا صفا ويجوز النصب - [00:51:22](#)

يعود الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. قوله وانجلت الشمس قبل ان ينصرف فيه ان الانجلاء وقع قبل انصراف النبي صلى الله عليه واله وسلم من الصلاة. قوله ثم قام - [00:51:53](#)

وخطب الناس فيه استحمام الخطبة بعد صلاة الخسوف. وقال صاحب الهدایة من الحنفیة ليس في الكسوف خطبة لانه لم ينقل وتعقب بان الاحادیث وردت في ذلك وهي ذات كما قال الحافظ والمشهور عند المالکیة انه لا خطبة في - [00:52:13](#) وفيه وفيه ذكر خطبة. واجاب بعضهم بأنه صلى الله عليه واله وسلم لم يقصد لها الخطبة بخصوصها. وانما اراد ان يبين لهم الرد على من يعتقد ان الكسوف لم يموت بعض الناس وترقب بما في الاحادیث الصحیحة من التصریح - [00:52:43](#)

شرائطها من الحمد والثناء وغير ذلك. مما تضمنه الاحادیث. فلم للاعلام بسبب الكسوف والاصل مشروعیة الاتباع والخصائص لا تثبت الا بدلیل قد ذهب الى عدم استحباب الخطبة في الخسوف مع مالک. ابوه حنفیة والعترۃ. قول - [00:53:13](#)

لا ينخسفان. في رواية يخسفان بدون نون كما سیأتي في حديث ابن عباس قوله لا ينخسفان في رواية يخسفان بدون نون. قوله لموت احد انما قال صلى الله عليه واله وسلم كذلك. لأن ابنته ابراهیم مات. فقال الناس انما کسفت الشمس على

موت ابراهیم والحمد والنسائی وابن ماجة. وصححه ابن خزیمة وابن حبان من حديث النعمان ابن بشیر قال کسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه حتى اتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجلت. فلما - [00:54:23](#) يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظیم من العظماء وليس كذلك. الحديث وفي هذا الحديث ابطال ما كان اهل

الجاهلیة يعتقدونه من تأثیر الكواكب. قال الخطابی كانوا في الجاهلیة يعتقدون - [00:54:53](#)

لان الخسوف يوجب حدوث تغير الارض من موت او ضرر. فاعلم النبي الله عليه واله وسلم انه اعتقاد باطل. وان الشمس والقمر وان الشمس والقمر خلقان مسخران لله تعالى. ليس لهما سلطان في غيرهما. ولا قدرة - [00:55:23](#)

للدفع عن انفسهما قوله ولا الخطاب هذا ليس بظاهر. الرسول بين وابطل قول اهل الجاهلیة ان الشمس والقمر ينقسم لموت عظیم او الحياة فبین لنا بانها انهم لا ينغلسان بموت احد ولا لحياته - [00:55:53](#)

يعني مولده ولا لوفاته. اما ان يقول انما الجاهلیة قبل يعتقدون ان الشمس والقمر ان الكسوف يقتضي حدوث الضرر في الارض الا وان الرسول ابطل هذا لم يرد في الحديث بل الاحادیث تشعر بهذا. وان وانه تعالى لانه - [00:56:17](#)

الله وسلم وقال وانما يخوف الله بهما عباده الكسوف كسوف الشمس والقمر عليه الصلاة والسلام الحکمة من ذلك وهو التخویف. وان يقتضي انه قد يقارن الكسوف وقد يكون - [00:56:48](#)

سببا في حصول امر مخوف كما اوضح ذلك ابن تیمیة رحمه الله وقوله عليه الصلاة والسلام وانما يخوف الله بهما عباده يقتضي هذا فقد يكون الخسوف سبب في حصول امر - [00:57:10](#)

يعني مکروه يتضرر به العبادة نعم اليك. قوله ولا لحياته. استشكلت هذه السیادة. لان السیاق انما ورد في حق من ظن ان ذلك لموت ابراهیم ولم يذكر الحياة. قال في الفتح والجواب ان - [00:57:46](#)

فائدة الذکر الحياة. دفع توهם من يقول لا يلزم من نفي كونه سببا سل فقد الا يكون سببا للایجاد. فعم الشارع النفي لدفع هذا التوهם قوله فاذا رأیتموهما اکثر الروایات بصیغة ظمیر المؤنث والمراد - [00:58:17](#)

كسوف كل واحد في وقته لاستحالة اجتماعهما اکثر الروایات. اکثر الروایات بصیغة ضمیر المؤنث. لا يثنى المثنی ایه نعم. اکثر الروایات بصیغة ظمیر المثنی والمراد رأیتم کسوف كل واحد في وقته لاستحالة اجتماعهما في وقت واحد. قوله فافزعوا بفتح الی - [00:58:47](#)

اتجهوا او توجهوا وفيه اشاره الى المبادرة وانه لا وقت لصلاة الكسوف معین ان الصلاة علقت برأیة الشمس او القمر وهي ممکنة في كل وقت وبهذا قال الشافعی ومن تبعه واستثنیت الحنفیة. اوقات الكراهة. وهو مشهور مذهب احد - [00:59:35](#) احمد وعن المالکیة وقتها والصواب ان صلاة الخسوف تصلی ولو في وقت بعد العصر. مثلا والقمر ولو بعد طلوع الفجر نعم. احسن الله اليك. وعن المالکیة وقتها من وقت حل النافلة الى الزوال. وفي رواية الى صلاة - [01:00:05](#)

ورجح اه ورجح الاول بان المقصود ايقاع هذه العبادات قبل الانجلاء على انها لا تقضى بعده فلو انحضرت في وقت في وقت لامكن الانجلاء قبله فيفوت المقصود. قال في الفتح ولم اقف - [01:00:35](#)

الشيء من الطرق مع كثرتها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلاتها الاخطى لكن ذلك وقع اتفاقا. فلا يدل على منع ما عدah. واتفقت صلاتها ايش ؟ صلاتها الااضحى الا ظهر - [01:01:05](#)

صلاتها ضحى. نعم صلاتها الا ضحى لكن ذلك وقع اتفاقا فلا يدل على منع ما عدah واتفقت الطرق. الا انه بادر انتهى قوله نحو من سورة البقرة فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر بالقراءة - [01:01:35](#)

قوله وهو دون القيام الاول فيه ان القيام الاول من الركعة الاولى اطول من القيام الثاني من القيام الثاني منها وكذا الركوع الاول والثاني منها. لقوله وهو دون الركوع الاول. قال النووي اتفقوا على ان - [01:01:59](#)

القيام الثاني وركوعه فيه اقصر من القيام الاول وركوعه فيهما. قوله ثم سجد ايسرا قوله ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول فيه دليل لمن قال ان القيام الاول - [01:02:19](#)

من الركعة الثانية يكون دون قيام الثاني من الركعة الاولى. وقد قال ابن بطال انه لا خلاف ان الركعة الاولى بقيامها وركوعها تكون اطول من الركعة الثانية بقيامها وركوعها. قوله ثم رفع - [01:02:39](#)

قام قياما طويلا الى اخره فيه انه يشرع تطويل القائمين والركوعين في الركعة الاخرة وقد ورد تقدير القيام في الثانية بسورة ال عمران كما في سنن ابي داود وفيه ايضا ان القيام الثاني دون الاول. كما في الركعة الاولى وكذلك الركوع. وقد تقدمت - [01:02:59](#)

النبوية للاتفاق على ذلك. والاحاديث المذكورة في الباب تدل على ان المشروع في صلاة الخسوف ركعتان في كل ركعة ركوعا وقد اختلف العلماء في صفتها بعد الاتفاق على انها السنة غير واجبة. كما حكاه النووي في شرح مسلم والمهدى في البحر. وغيرهما فذهب مالك - [01:03:29](#)

كفي واحمد والجمهور. الى انها ركعتان في كل ركعة ركوعان. وهي الصفة التي وردت بها حديث الصحيحه المذكورة في الباب وغيرها. وحکى في البحر عن العترة جميعا. انهم ركعتان في كل ركعة خمسة ركوعات واستدلوا له بحديث ابي بن كعب وسيأتي - [01:03:59](#)

وقال ابو حنيفة والشوري والنخعي انها ركعتان كسائر النوافل في كل ركعة في كل ركعة ركوع واحد وحکاه النووي عن الكوفيين. واستدلوا بحديث النعمان وسمرة الاتيدين وقال حذيفة في كل ركعة ثلاثة ركوعات. واستدل بحديث جابر وابن - [01:04:29](#)

عباس وعائشة وستاتي. قال النووي وقد قال بكل نوع جمعته من الصحابة كان النووي عن ابن عبدالبر انه قال اصح ما في الباب ارقوعا وما خالف ذلك فمعلم او ونقل صاحب الهدى عن الشافعى واحمد والبخارى انه كانوا - [01:04:59](#)

يعدون الزيادة على الركوع في كل ركعة غلطا من بعض الرواية. لان اكتر طرق الحديث يمكن رد بعضها الى بعض ويجمعها ان ذلك كان يوم موت ابراهيم طيب انت واذا اتحدت القصة تعين الاخذ بالراجح ولا شك ان احاديث الركوعين اصح - [01:05:29](#)

قال في الفتح وجمع بعضهم بين هذه الاحاديث بتعدد الواقعة. وان الكسوف وقع من فرارا فيكون كل من هذه الاوجه جائزا. والى ذلك ذهب اسحاق. لكن لم يثبت عنده الزيادة على اربع ركوعات. وقال ابن خزيمة وابن المنذر والخطابي وغيرهم من الشافعية - [01:05:59](#)

يجوز العمل بجميع ما ثبت من ذلك وهو من الاختلاف المباح وقواه النووي في شرح مسلم وبمثل ذلك قال الامام يحيى والحق ان صح تعدد الواقعة ان الاحاديث على الزيادة الخارجة من مخرج صحيح. يتعين الاخذ بها لعدم منافتها - [01:06:29](#)

لعدم منافاتها للمريد وان كانت لالمزيد وان كانت الواقعة ليست الا مرة واحدة. فال懋cir الى الترجيح امر لا بد منه واحاديث الركوعين ارجح. ثم ساق باقي جملة الاحاديث. احسنت تعظيم قدر الصلاة. نعم يا علي - [01:06:59](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. اما بعد قال رحمة الله حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا

زاده عن الاعمش عن المنهال عن قيس بن السكن وابي عبيدة عن عبدالله قال اذا حشر الناس قاموا اربعين عاما - [01:07:42](#)

ابصارهم الى السماء اذا حشر الناس قاموا اربعين عاما شاخصة ابصارهم الى السماء. لا يكلهم بشر. الشمس على رؤوسهم حتى يلجمهم العرق. كل بر منهم ثم ينادي مناد من السماء ايه الناس اليه ذلك عدل من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم ثم توليتكم - [01:08:07](#)

غيره ان يولي كل عبد منكم ما تولى قال يقولون بلى ثم يناديه بمثل ذلك ثلاث مرات والحديث بنحو حديث ابي غسان ولم يستوعب الحديث استيعابه. ولم يرتفعه. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن - [01:08:37](#)

قال وثبتني بعض اصحابه عن يزيد يعني ابا عن زيد ابا ابي انيس عن زيد بن ابي انيسة عن منهال بن عمرو عن ابي عبيدة عن مسوق بن اجدع عن عبد الله بن مسعود قال - [01:08:57](#)

اذا جمع الله الاولين والآخرين. قال ويأتي الله في ظل من الغمام. ثم يناديه فيقول الله احسن اليكم وارزق وانعم عليكم فيقولون بلى ربنا. فيقول اليه ذلك عدلا ان اولي كل قوم ما كانوا يعبدون. فيقول - [01:09:17](#)

يقولون بلى ربنا في رفع لهم شيطان في تمثال عيسى. ويرفع لهم شيطان في تمثال عزير ويرفع لهم تمثال كل صنم. فيرفع لهم شيطان في تمثال عيسى. ويرفع لهم - [01:09:37](#)

في تمثال عزير ويرفع لهم تمثال كل صنم. كان الاول للنصارى والثانى لليهود وما بعدها العياد الاصنام نعم احسن الله اليكم. ويرفع لهم تمثال كل صنم وتمثال كل وثم. ويتبع من كان يعبد الشمس الشمس - [01:09:57](#)

حتى يتبع كل قوم ما كانوا يعبدون. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابقى انا وامتي فيقال ما لهؤلاء لا يتحركون فيقول رب فيقول ربنا نادى منادى نادى منادى - [01:10:20](#)

كل قوم ما كانوا يعبدون. نحن كنا نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا. وكان رسولنا قد جاءنا بعلامة يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود. قال فيكشف عن ساق ونخر له سجدا - [01:10:40](#)

اصير ظهور اقوام يومئذ مثل صياصي البقر. فلا يستطيعون سجودا. ثم يؤمر من سجد فيرفع رأسه ويعطى فيعطي الرجل يومئذ نوره مثل الجبل العظيم. حتى يعطى ادناهم نوره على ابهام قدمه. فيطفأ مرة - [01:11:00](#)

ويضيء اخرى فيمرون بجهنم عليهما جسر مثل حد السيف لحظا مذلة فيمر بها اقوام مثل البرق. واخرون مثل الريح واخرون حتى يجيء الذي نوره على ابهام قدمه فيمر على الجسور فيمر على الجسر يحبونه - [01:11:20](#)

تزل رجل مرة وتثبت اخرى. وتزل يد مرة وتثبت اخرى. حتى يجوز حتى يجوز الجسر يقول الحمد لله الذي نجاني منك لقد اعطاني الله من الخير ما لم يعطى احدا اذ نجاني من جهنم. فينطلق به الى غدير عند باب - [01:11:50](#)

في الجنة يغتسل فيصير لونه مثل الوان اهل الجنة. فيغتسل فيه فيصير ريحه مثل رائحتهم ثم يقول ربى كما نجيتني من جهنم فادخلني الجنة فيقول له فلعلك تسأل سوى ذلك فيقولوا وعزتك ثم ذكر الحديث نحو - [01:12:10](#)

حديث ابي غسان حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن منهال ابن عمرو قال حدثنا قيس ابن السكن وابو عبيدة ابن عبد ان عبد الله حدث عمر بن الخطاب هذا الحديث قال اذا حشر الناس يوم القيمة قاموا اربعين عاما على رؤوسهم الشمس شاخص - [01:12:30](#)

ابصارهم الى السماء ينتظرون الفصل. كل بر منهم وفاجر لا يتكلم منهم بشر. ثم ينادي مناد من السماء اليه عدلا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ثم رزقكم ثم عبدهم غيره ان يولي كل قوم ما تولوا فيقولون بلى. قال في نادي بذلك ملك ثلاث - [01:12:50](#)

ثم تمثل لكل قوم الهم التي كانوا يعبدون. قال فيتبعونها حتى تردوهم النار. قال ابيقى والمنافقون قال فيقال لهم الحمد لله. قال ويبقى المسلمين والمنافقون. قال فيقال لهم ما شأنكم قد ذهب الناس وبقيتم؟ قال فيقول - [01:13:10](#)

يقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا. قال فيقال لهم هل تعرفونه اذا رأيتموه؟ قال فيقولون اذا تعرف علينا عرفناه قال فيكشف عن ساق. قال فيخر المؤمنون سجدا. قال ويدمج اصحاب المناقين ف تكون عظما واحدا. كانها - [01:13:37](#)

اصل بقر ثم يقال لهم ارفعوا رؤوسكم الى نوركم بقدر اعمالكم. قال في رفع الرجل رأسه ونوره بين يديه مثل الجبل. ويرفع رجل رأسه ونوره بين يديه مثل القصر ويرفع الرجل رأسه ونوره بين يديه مثل البيت حتى ذكر مثل - [01:13:57](#) الشجرة ثم يمضون على الصراط كالبرق وكالريح. وكحاضر الفرس. وكاشتاد وكاشتاد الرجل حتى يبقى اخر الناس نوره على ابهام رجله مثل السراج. فاحيانا يضيء له فيمضي واحيانا يخفي عليه فتشعث منه النار. فلا يزال كذلك حتى يخرج. فيقول ما يدري احد ما نجى - [01:14:17](#)

ما نجا منه غيري ولا اصاب احد مثل ما اصابت انما اصابني حرها ونجوت منها ثم يفتح له باب من الجنة فيقول يا رب ادخلني هذا فيقول لعلك ان ادخلتك تسألني غيره. قال يقول - [01:14:47](#)

وعزتك لان ادخلتني لا اسألك غيرها. قال فيدخله فيبينما هو معجب بما هو فيه. اذ فتح له باب اخر فيحقر في عينه الذي هو فيه. فيقول بعذتك ادخلني في هذا فيقول او لم تزعم او لم تزعم - [01:15:07](#)

لا تسألني غيره. قال يقول وعذتك لان ادخلتني لا اسألك غيره. قال فيدخله حتى يدخله فاربعة ابواب كلها يسألها قال ثم يستقبله رجل عليه النور فاذا هو رآه هو ليسجد له قال يقول ما شألك - [01:15:27](#)

قال يقول السست ربى؟ قال يقول انا قهر مال لك في الف كهرمان على الف قصر. يرى اقصاها كما يرى ادناها لايقاع كهرمان. نعم كهرمان احسن الله اليكم. قال يقول انا قهر مال لك في الف قهرمان على الف قصر. يرى اقصاها كما يرى ادناها - [01:15:47](#)

قال ثم يفتح له باب من زمرة زمرة خضراء فيها سبعون بابا في كل باب منها ازواج ومناصف قال فيقعد مع زوجته قال فتناوله الكأس فيقول لانت منذ ناولتك منذ - [01:16:11](#)

والتقى الكأس احسن منك قبل ذلك سبعين ضعفا. قال وتقول وانت منذ ناولتنى الكأس احسن منك قبل ذلك سبعين ضعفا. قال وعليها سبعون حلة الوانها شتى يرى منها مخ ساقها قال ويلبس ثيابه ويلبس ثيابه على كبدها وكبدتها - [01:16:31](#)

حدثنا محمد ابن مشار في كلام احسن الله اليكم يقول السياق احسن الله اليكم يقول رواه اسحاق ابن قهوة في مسنده كما في المطالب العالية. عن جديربه بلفظه وتقديم للحديث طريقين اخرين وهم حديثين - [01:16:54](#)

مئتين وثمانين وسبعين وثمانين وقال حافظ بن حجر هذا استاد صحيح متصل رجاله ثقات وقال صحيح. احسن الله اليكم هذا اسناد صحيح متصل رجاله ثقات. نعم. فقال البوصيري في الخيرة رواه اسحاق بسند صحيح. قلت الحديث سنه صحيح وابو عبيدة وان لم يدرك اباه فقد تابعه - [01:17:14](#)

قيس بن السكن وهو ثقة كما تقدم نعم والله اعلم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني سلمة ابن كهيل عن ابي الزهراء عن عبدالله بن مسعود - [01:17:44](#)

قال تقوم الساعة على شرار الناس ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والارض فينفخ فلا يبقى خلق لله في السماوات والارض الا مات. الا من شاء ربك ثم يكون ما بين نفختين ما شاء الله. ثم يقوم لكم بالصور بين السماء والارض فينفخ فيه - [01:18:06](#)

ينطلق كل نفس الى جسدها. تدخل فيه فيقومون فيحييون بحياة رجل واحد. قياما لرب العالمين ثم يلقاء الله تبارك وتعالى حين يلقي المسلمين فيقول من تعبدون فيقولون اعبدوا الله لا نشرك به شيئا فينتهي هم مرتين او ثلاثة من تعبد - [01:18:26](#)

فيقولون نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا. فيقول هل تعرفون هل تعرفون ربكم؟ فيقولون سبحانه اذا اعترف لنا اذا تعرف احسن اليكم. عنده شيء اذا اعترف لنا عرفناه. بما نتعرف - [01:18:46](#)

نعم احسن الله اليكم. فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى مؤمن الا خر لله ساجدا. ويبقى المنافقون ظهورهم طبقا واحدا كأنما فيها السفافيت. فيقولون ربنا فيقول قد كنتم تدعون الى السجود وانتم سالمون. ثم يأمر الله - [01:19:10](#)

الله بالصراط فيضرب على جهنم فيمر الناس على قدر اعمالهم زمرا زمرا اوائلهم كلمح البرق ثم الريح ثم كمر الطير ثم كمر البهائم. ثم يمر ثم كمر البهائم حتى يمر الرجل سعيا - [01:19:30](#)

وحتى يمر الرجل مشيا حتى يجيء اخرهم يتلبط على بطنه فيقول يا ربى لم ابطلت بي؟ فيقول اني لم ابطل انما ابطل بك عملك ثم

يأذن الله في الشفاعة. حدثنا احمد بن محمد بن نيزك قال حدثنا عبد الوهاب - 01:19:50

احسن الله اليكم، نعم. نعم يا احبة. في بعض الاسئلة لا حول ولا قوة الا بالله. احسن الله اليكم. يقول السائل الاربع حركها عاد اه التي ذكرت في تفسير سورة الحجر - 01:20:10

هي سنة الفجر وفرضها؟ ام صلاة الضحى لا ادري عن هذا هذى اللي تذكره ما موقف فعله يراجع ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول يقول انتشر بين بعض المستقيمين الاخذ من اللحية عندما اقول لهم ان علماؤنا - 01:20:42

يفتون بعدم جواز الاخذ من اللحية يقولون ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه وهو صحابي جليل كان يأخذ من لحيته فكيف الرد على هذه الشبهة الرد على هذه الشبهة - 01:21:36

ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر باعفاء اللحية ارخائها فلا يعارض تعارض السنة الصحيحة باجتهاد صحابي ابن عمر رضي الله عنه لا لا تعارض باجتهاده وفعله سنة الرسول عليه الصلة والسلام - 01:21:54

اذا تعارض قول صحابي او فعله مع حديث رسول الله رجل تقطيب وحديث الرسول عليه الصلة والسلام انت مأمور باتباع رسول الله ام باتباع ابن عمر نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اشعر خال الصيام بوجود الماء في حرق - 01:22:30

ولكن عند البصق يظهر لدى صفات البصاق ولا ادري هل هو مخلوط بالماء ام لا؟ وبعدها اقوم بالبلع اجد كانني ابلغ ماء في في ميوعته الا انتي ذات احسنت بالماء فبصقت فوجئت اثر اه بصاغ وبقي شيء في الفم وقمت بالبلع فاحسست - 01:23:06

وكانني ابلغ ماء العين. فهل فسد صومي ام لا؟ لا لا هذا وسواس عند الوسواس الريق سواء كان يعني تقريرا او خفيفا كله لا لا يفطر ولا يفسد الصوم تترك - 01:23:36

هذا هذا التفكير شعورك انه ماء او انه مثل الماء هذا كله ليس بشيء صيامك صحيح واحمد الله ولا تطبع الشيطان في ادخال الشكوك على نفسك. نعم احسن الله اليكم تقول السائلة اذا كان سكن المؤذن مؤجر وقبض - 01:24:00

المؤذن اجرة ستة اشهر مقدما. ثم توفي بعد مضي شهر. او فهل رد اجرة السكن من تاريخ الوفاة الى الوزارة يتصدق به كان يتصدق به اولى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اود فهم قصص القرآن او - 01:24:35

ما تنصحي على كتب التفسير تفسير الامام ابن كثير وتفسير الشيخ عبدالرحمن السعدي من خير ما يقرأ بالتفسير وتاريخ ابن كثير البداية والنهاية فيها تعرض بعض قصص القرآن حسب ما جاء في الروايات - 01:25:41

الاخبار الاسرائيلية وغيرها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة امي متوفية فهل الافضل ان اخذ عنها عمرة او اتكلف بمعتمر في نفقة عمرته على انيتها. لا ان تعتمري عنها او لا - 01:26:29

الاكثر من الدعاء او ولد صالح يدعوه له. فافطر الدعاء له بالمغفرة والرحمة ورفع الدرجات اكثر من الدعاء لها بالمغفرة والرحمة رفع الدرجات في جنات النعيم والنجاة من النار نعم - 01:27:12

احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة يأتيني الحيض عادة ستة الى سبعة ايام وانا اعرف علامة الطهارة برواية القصة البيضاء او الجفاف التام. وانا دائما العلامة عندي هي الجفاف التام لكن هذه المرة بعد رؤية علامة الطهر والاغتسال في اليوم والاغتسال في اليوم التالي - 01:27:44

نزل علي قدرة فهل تجوز صلاتي وصيامي؟ نعم بعد ما رأيت الطهارة لا تلتفتوا السفرة والكترة ليست شيء هذه ليست شيئا كما تقول ام عطية كنا لا نعد القدرة والسفرة بعد الطهر شيئا - 01:28:14

يعني امرك والله الحمد واضح ولا اشكال فيه يعني صلوا وصوموا ما دام اغتسلترأيي في الطهارة واغتسلت فانت طاهرة وما يخرج منكم من صفرة او كدرة غايتها ان ينقض الوضوء - 01:28:38

توضأت فقط نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه هل الاستمناء بدون مس الذكر؟ يبطل صوم اذا بما يكون الاستمناع بدون ما يكون الا بفعل او تفريح تقصد الاستمناع - 01:29:06

الانزال يفسد الصوم نعم سواء كان بتفكير ومتابعة واسترسال لتفريح او كان بفعل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة

طلب والدي مني مبلغاً من المال لدفعه حامي أخي المسجون. أخي هذا معسور ولم يخطر - 01:29:56
في بالي وقتها كيف اعتبر المال دين أو زكاة أو هبة ولكن بعد أن تأكّدت بان المال لن يرجع الي فكّرت ان اجعله من باب الزكاة فهل
يجوز ذلك ام لا - 01:30:34

صدقة او هبة - 01:30:54

اذا خرج من يده لا يمكن تغيير حكمه بنية مستأنفة نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة هل يجوز استخدام الجن حتى يحمي ،الانسان نفسه من من فضحة معينة وهذه الفضحة ممكـنـ ان تفـسـدـ عـلـىـ الانـسـانـ حـيـاتـهـ 01:31:31

لا يجوز السادة الاستعانة بالجن الجن لا يعينون الا بم مقابل من طاعتھا لان الجن يستمتعون بالانس والانس يستمتعون كما قال تعالى
وبيه رحشرهم قد استكثرت من الانس . و قال اولياءه من الانس دينا استمتع بعضنا بعض .. وبلغنا احلانا الذي احلت لنا - 01:32:05

نَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَالحَالَةَ الْمَذَكُورَةَ فِي السُّؤَالِ يَعْنِي وَجْبَةً مَا ادْرِيَ الْحَقِيقَةَ لَكِنَّ عَلَى الْأَجْمَالِ لَا يَجُوزُ لِلْسَّدِ الْأَسْتِعْنَانَ بِالْجَنِّ
لَلَّا يَخْطُبُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا فَمَقَابِلَ الطَّاعَةِ لَا يَعْبُدُهُمْ إِلَّا مَنْ يَطْعَمُهُمْ - 01:32:57

من معصية الله او الشرك به نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اختم بس. سم اخر شيء نعم سه اه يقول السائل عبر الشبكة قاتل زوجته سه فاعذن اقاربها مرحمة الافطار 01:33:23

غدا فردت علي بسرعة وقالت والله لن اعمل شيئا ولن اطبخ شيئا. اه فهل يجوز لها فعل ذلك؟ مع العلم ان هذه اول مرة اعزم اقاربي
وما نصحتكم المأجور انها غلطانة في هذا العمل - 01:34:03

الخلاف العرف انه اذا زوجها دعا بعض اقاربها واصدقائه ان المرأة تقوم بما كل ما يحتاج اليه من اعداد الطعام هذا هو العرف

في حدود العرف وقوله والله لا افعل ولا افعل هذا غلط منها. هدأ الله اوعي تجب ان تسترضي زوجها وتعذر اليه و تستغفر ربه ان

01:35:19 - الـ ١١١